التمرد النفسي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية

لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.د. جنان محمد حسين علي

جامعة سامراء/ كلية التربية

البريد الإلكتروني: drjinanmohamedhussein@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على مجموعة من الاهداف

اعتمدت الباحثة في اختيار عينة البحث على الطريقة العشـــوائية، ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بأختبار (٢٠٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية، حيث قامت الباحثة ببناء مقياس التمرد النفسي واستعمال اداة جاهزة لقياس المساندة الاجتماعية، وبعد استخراج الصدق والثبات للمقياسين قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة البحث الاساسية، ثم حللت البيانات الاحصائية بالاستعانة ببرنامج الحقيبة الاحصائية في معالجة البيانات(SPss) وتوصلت الباحثة الى النتائج الاتية:

١. عينة البحث من طلبة المرحلة الاعدادية لديهم مستوى عالٍ من التمرد النفسي.
٢. وجود فروق ذات دلالة احصـــائية في درجات عينة البحث من الطلبة تبعاً لمتغير الجنس ولصـــالح الطلبة الذكور.
٣. وجود فروق ذات دلالةاحصائية في درجات عينة البحث من الطلبة تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص الادبي.
٤. عينة البحث من طلبة المرحلة الاعدادية لديهم مستوى عالٍ من المساندة الاجتماعية.
٥. وجود فروق ذات دلالة احصـــائية في درجات عينة البحث من الطلبة تبعاً لمتغير الجنس ولصـــالح الاناث.
٦. وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات عينة البحث من الطلبة تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص الادبي.
٧. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصـــائياً بين التمرد النفســـي والمســـاندة الاجتماعية للعينة ككل .

وفي ضوء نتائج البحث اوصت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التمرد النفسي، المساندة الاجتماعية، طلبة المرحلة الإعدادية.

Psychological rebellion and its relationship to social support among middle school students.

M.D. Jinan Muhammad Hussein Ali
University of Samarra/ College of Education
Email: drjinanmohamedhussein@gmail.com

Abstract

The current current research is to identify a set of objectives
The researcher relied in testing the sample of the research on the random method, and to achieve the objectives of the research, the researcher tested (200) male and female students from the preparatory stage, where the researcher built a psychological rebellion scale and used a ready-made tool to measure social support, and after extracting the validity and stability of the two scales, the researcher applied the two scales to a sample The basic research, then the statistical data were analyzed using the statistical package program in data processing (SPss), and the researcher reached the following results:

1. The research sample of middle school students have a high level of psychological rebellion.
2. There are statistically significant differences in the scores of the research sample of students according to the gender variable and in favor of male students.
3. There are statistically significant differences in the degrees of the research sample of students according to the variable of specialization and in favor of literary specialization.
4. Sample The research from middle school students who have a high level of social support.
5. There are statistically significant differences in the scores of the research sample of students according to the gender variable and in favor of females.
6. There are statistically significant differences in the scores of the research sample of students according to the variable of specialization and in favor of literary specialization.
7. The presence of a correlation relationship Positive statistically significant difference between psychological rebellion and social support for the

sample as a whole. In light of the research results, the researcher recommended a number of recommendations and suggestions

Keywords: psychological rebellion, social support, middle school students.

المقدمة

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

اولا: مشكلة البحث Research Problem:

إن التمرد من الظواهرالنفسية والسلوكية التي تلاحظ بشكل واضح في مرحلة المراهقة ويعود ذلك لما تتصف به هذه المرحلة من تغيرات فسيولوجية ونفسية وانفعالية تؤثر في سلوك المراهق وتمتاز هذه المرحلة بزيادة الصراعات والتوترات النفسية، التي تكون شديدة الوطاة بحيث لم يعد لهم ثمة سبيل لمواجهتها فقد يشعرون بالعزلة والضياع فيتمردون على القيم والتقاليد وتتفشى بينهم انماط سلوكية ونزعات عدوانية غير مقبولة(السباب،٢٠١١:١٩٦).

وتعد مظاهر التمرد النفسي التي تنشا في اوساط المراهقين والشباب من اعقد المشكلات للاسر والمجتمعات، وتبدأ برفض أوامر الوالدين وتقاليد الاسرة وعدم التقييد بها والتمرد على الحياة المدرسية في مدارسهم وعدم اداء الواجبات المدرسية والتمرد على القوانين في قاعة الدرس والتمرد على الاقران والمجتمع والسلطة (الحلو،٢٠٠٢:٣).

وتعد المرحلة الاعدادية من المراحل الدراسية الهامة حيث يقطف الطلاب فيها ثمرة جهودهم التي بذلوها في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، والطالب في هذه المرحلة يمر بفترة حرجة من النمو وهي مرحلة المراهقة المتوسطة، حيث تظهر فيها العديد من الظواهر والمشكلات السلوكية كعقوق الوالدين وتناول المخدرات والتدخين والمشاكسة والكذب والتمرد على الانظمة المدرسية وعناد المدرسين وعدم احترامهم والهروب من المدرسة او العبث بممتلكات الاخرين او الاعتداء عليهم والغش في الاختبارات وغير ذلك من التصرفات السلوكية السيئة.

ومما لا شك فيه ان المساندة الاجتماعية تلعب دوراً مهماًفي التخفيف عن كاهل وأعباء هؤلاء المراهقين ممن يقعون تحت ضغوط الحياة المستمرة، وقد تكون المساندة ألاجتماعية متمثلة بالكلمة الطيبة أو تقديم النصح أو معلوماتية متمثلة بتقديم معلومات يحتاجها المراهق أو محسوسة متمثلة بتقديم المال، لذا يمكن عد المساندة الاجتماعية دليلاً على التراحم والتعاون لصنع الخير للاخرين(دياب،٢٠٠٦:٢٨).

تؤثر المساندة الاجتماعية على التمرد النفسي، فالمساندة الاجتماعية التي يحصل عليها الطالب من خلال العلاقات الاجتماعية والجماعات المدرسية التي ينتمي اليها وتؤدي دوراً هاماً في التخفيف من حدة التمرد النفسي لدى الطلبة المراهقين في المدارس وكيفية ادراكهم للعلاقات الاجتماعية وتقديم النصح من قبل الوالدين والمدرسة والاشخاص الذين يثقون بهم وتكوين علاقات مدرسية معهم.

وتتمحور مشكلة البحث في السؤال التالي (ما طبيعة العلاقة بين التمرد النفسي والمساندة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية)

ثانياً: اهمية البحث Research Importance:.

تتصف مرحلة المراهقة بحدوث العديد من التغيرات النفسية والسلوكية التي تؤثر بشكل مباشر وكبير على حياة المراهق ، ويؤثر سلوك الوالدين في التعامل مع ابنائهم في تكيف الابناء وسلوكهم في الحياة المستقبلية ،فالاسرة التي تميل الى ممارسة القوة والقسوة وعدم ادراك طبيعة المرحلة التي يمر بها ابناؤهم ولا يراعون متطلبات هذه المرحلة العمرية ومتطلباتها النفسية والانفعالية فأنها تدفع ابناءها الى اللجوء الى محيط اخر يجدون فيه الحب والالفة ويتمثل عادةً بمحيط الاقران الذين يمارسون دوراً مؤثراً في تفكيرهؤلاء الابناء ومن ثم في سلوكهم فيميلون الى التمرد والتخريب والاساءة لكل من يمثل مصدراً للسلطة او اعطاء الاوامر ، ويتمثل هذا الحال في سلوكهم مع الزملاء والمدرسين في المدرسة ،فهم يحاولون تصعيد اخطاء المدرس للتقليل من شأنه ومكانته امام الطلبة (البايجي،٢٠٠٧:٣٠٤).

وإن انتشار ظاهرة التمرد النفسي أكثرما تكون لدى المراهقين، وتوجيهه نحو مراكز السلطة بالنسبة لهم سواء في البيت أو المدرسة او الجماعة، ويميل هؤلاء في الغالب الى ممارسة سلوك التمرد والعنف لاثبات ذواتهم ولا سيما عندما تعرضوا للاهانة والنقد والتجريح إذ يصاب الواحد منهم ما يسمى (حمى الاندفاع والتسرع) ولذلك فهم لا يراعون الضوابط الاجتماعية والاخلاقية في سلوكهم (المطارنة،١٩٩٥:٩).

وإن الرفض والتمرد من الخصائص المميزة لسلوك المراهقين الذي ينجم عن عدم إقناعهم بما هو كائن ومن ثم رفضه ،وقد يتخذ الرفض شكل التمرد على منطق الوصاية الذي يحاول الكبار فرضه على أبنائهم المراهقين بحجة عدم أكتمال نموهم ،وقد يصبح الرفض معنوياً مثلما هو الحال في النكتة النافذة

لاحد جوانب الوجود الواقعي ،أو يتخذ شكل التمرد المادي وذلك بألحاق الاذى الجسدي بالاخر ،فضلاً عن تخريب ممتلكاته (حسن،٢٠٠٨:٣٦).

ويبدو الميل للتمرد والثورة واضحاً في مرحلة المراهقة وذلك يعود الى ما تمتاز به هذه الفترة من انفعالات حادة وظهور نزاعات الاستقلال والتمرد على مصادر السلطة، فإن الكثير من المراهقين يميلون الى اعلان سخطهم على ما يعرض عليهم من أوامر ومطالب، ولهذا يلجأون الى ممارسة سلوكيات تميل الى الثورة والتمرد والعدوانية، والشخصية المتمردة ذات سمات واضحة تتمثل بالثورة ضد الاسرة والانحرافات والعدوان على الاخوة والعناد وتحطيم أدوات المنزل والتعلق الزائد بروايات المغامرة والشعور بعدم التقدير (زهران،١٩٩٤:٢٨٩).

كما ان لطبيعة الظروف والاوضاع الاقتصادية والفكرية والاجتماعية والانحراف تأثيراً بالغاً في الاتجاهين السلبي والايجابي على سلوك المراهقين وموقعهم من السلطة والقانون والاوضاع القائمة تؤدي دوراً كبيراً في التمرد لدى المراهقين ومن ضمنها النظام الاجتماعي اذ إن ما يقدمه من أهداف ووسائل متناقضة أو غير متناقضة يؤثر في أختيارهم المهنة والمدرسة أذ إن الوعي يناقض النظام الاجتماعي كثيراً مما يؤدي الى الرفض والتمرد والانسحاب من قبل المراهقين داخل البيت والمدرسة والمجتمع (معاليقي،٢٠٠٧:١٦٠).

ويرى الريالات (١٩٨٧) إن تمرد المراهق الشاب على اسرته يعود الى رغبته في التحرر من قيود وسلطة الوالدين أي مايعرف بأسم (الفطام النفسي) وذلك ليعبر عن شعوره بالقوة والسيطرة (الريالات،١٩٨٧:٦).

وتعد المساندة الاجتماعية أحد أهم المصادر اللازمة في التغلب على التمرد النفسي لدى الطلبة المراهقين والذي يحتاجوه في عالمهم الذي يعيشون فيه،ولجوئهم لطلب المساندة والمساعدة من الله سبحانه وتعالى عندما يشعرون بالتهديد ونفاذ طاقتهم ،ولم يعد بوسعهم تحمل الوقوف ضد الخطر الذي يهددهم ولا سيما عندما يريدون أن يأتي العون من أقرب الناس اليهم ،إذ تتضمن المساندة الاجتماعية نمطاً مهماً في العلاقات الاجتماعية التي تلعب دور مميز في المحافظة على تنظيم وحدة الجسم والنفس للفرد عبر مراحل حياته ،إذ ستميل الشبكة الاجتماعية للمراهق بتزويده بالامدادات الاجتماعية والنفسية ،ولاسيما في

ظل تعرضـــه لأحداث ضـــاغطة وتمرد نفســـي وذلك للمحافظة على صـــحته العقلية والنفســـية (البرعاوي،٢٠٠١:٥٣).

ويرى علي (٢٠٠٠) بأن المســاندة الاجتماعية تعد مصــدراً مهماً من مصــادر الدعم الاجتماعي الفاعل الذي يحتاجه الطالب في حياته ،أذ يؤثر حجم تقديم المساندة الاجتماعية ومستوى الرضا في كيفية ادراك الطالب في المرحلة الاعدادية لضـغوط الحياة المختلفة ،وتعامله مع هذه الضـغوط ،كما انها تلعب دوراً مهماً في اشباع حاجته للأمن النفسي ،وخفض مستوى المعانات الناتجة عن شدة الضغوط النفسية والاضطرابات التي لها اثر في تخفيف حدة هذه الاعراض التي منها القلق والاكتئاب (علي،٢٠٠٠:٢٠).

لذا تبرز اهمية البحث بأزدياد أهتمام الباحثين والمختصـــين وذوي العلاقة بمرحلة المراهقة ومن ضمنها طلبة المرحلة الاعدادية إدراكاً منها بمدى بأهمية تربيتهم والحفاظ على صحتهم النفسية ،ومن اجل تحقيق التقدم والتطور الحضـــاري واســـتمراريته بعدهم جيل ســـيفرز الكثير من المعطيات والابتكارات للمجتمعات ،ومن وجهة نظر الباحثة بأن هذه الفئه من الطلبة تحتاج الى الكثير من الدراســة والتقصـــي بمختلف نواحي شخصيتها ،لما تمثله من مرحلة حساسة ستدخل الى الجو الاجتماعي وتشارك افرادها في حياتهم الدراسية والمهنية والاجتماعية فإذا كانت تعاني من اضطرابات نفسية ومشكلات اجتماعية وتمرد نفسي ،فسوف يكون لها تأثيربالغ الخطورة على الاسرة والمجتمع.

وتكمن أهمية البحث الحالي المتمثلة بأهمية الاهداف التي يحاول الوصول اليها من خلال:

١. التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرين التي لها دور كبير في العملية التعليمية والتربوية في التمرد النفســي والمســاندة الاجتماعية، من اجل تحقيق متطلبات التعلم المدرســي في ظل تزايد وسائل المعرفة والاتصال وزيادة الطلب على التعلم في المدارس بصورة مستمرة، وكما ان دراسة تلك المتغيرات سوف يزيد من المعرفة العلمية حول الخصائص النفسية لهذه الفئة من الطلبة.
٢. سـوف تفتح هذه الدراسـةابعاداً بحثية كثيرة لدراسـات مسـتقبلية ذات علاقة بتنامي وتطوير الدور الذي تلعبه المسـاندة الاجتماعية بالتخفيف من حدة الاضـطرابات النفسـية والتمرد والعدوان لدى الطلبة المراهقين والذي سـنلمس اثاره على السـلوكيات المعرفية والنفسـية والجسـمية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٣. تساعدنا نتائج الدراسة في توضيح اهمية التمرد النفسي والمساندة الاجتماعية وسوف تفتح نهجاً جديداً للباحثين في امكانية اجراء مقارنات جديدة في بحوثهم من خلال ما يمكن ان يصـــل اليه هذا البحث من نتائج حول متغيرات البحث.

٤. اهمية المرحلة الدراسية التي تقع ضمن مرحلة المراهقة وهذه المرحلة تتصف بالمتغيرات الكثيرة في مختلف جوانب النمو الجســـمي والعقلي والانفعالي وان المراهقين يواجهون تحديات تؤثر في قدراتهم على تحقيق مطالب نموهم مما يحدث المشكلات لهم.

ثالثاً: أهداف البحث Aims of the Research:

يهدف لبحث الحالي الى ما يأتي:

١. التعرف على مستوى التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية
٢. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصـــائية في مســـتوى التمرد النفســـي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور . أناث)
٣. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصـــائية في مســـتوى التمرد النفســـي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير التخصص (علمي . أدبي)
٤. التعرف على مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية
٥. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور . اناث)
٦. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير التخصص (علمي . أدبي)
٧. التعرف على العلاقة بين التمرد النفسي والمساندة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

رابعاً: حدود البحث Limits of the Research:

يقتصـــر البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية في محافظة صـــلاح الدين / قســـم تربية الدجيل للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١ . ٢٠٢٢)

خامساً: تحديد المصطلحات:

١. التمرد النفسي (psychological Reactance) عرفه كل من : بريم ١٩٦٦(Brehm 1966)

محاولة الفردلاستعادة الحرية المزالة أوالمهددة بالازالة أو استرجاعها عن طريق القيام بالسلوك المحظور أو الممنوع بصورة مباشرة ، أو تشجيع الاخرين القيام به او بسلوك مشابه أو رؤية الاخرين يقومون به أو تحريضهم على القيام به بصورة غيرمباشر (Brehm,١٩٦٦:٣) الحمداني(٢٠٠٩)

رفض الفرد لكل ما يوجه اليه من فعل أو قول ومقاومته،إذ يجد ان تلك الافعال او الاقوال لا تتفق مع ما يحمله من قيم وأراء واتجاهات ومبادئ خاصة به حتى ان كل ما يوجه اليه من فعل او قول صحيحاً وفي صالحه ،وقد يكون الرفض من خلال تحريض الاخرين على الرفض ويكون التمرد ايجابياً متمثلاً بتغيير الوضع العام نحو الافضل ،أوسلبياً يتجه بالفرد نحو الجنوح (الحمداني،٢٠٠٩:٤٤). أبوهدوس(٢٠١٠)

مجموعة من السلوكيات المعبرة عن رفض المراهق لمحاولة تقييد حريته الفكرية والسلوكية التي تقع ضمن ثلاث أبعاد هي: حرية اختيار السلوك، تقبل النصائح، وردود الافعال النفسية التكيفية (أو هدوس،٢٠١٠:٨٦). محمود(٢٠١٦)

رفض الفرد لكل ما يوجه اليه من فعل أو قول ومقاومته وقد يكون الرفض بواسطة الفرد أو عن طريق تحريض الاخرين على الرفض سواء بنحو مباشر قولاً وفعلاً أو غير مباشر عن طريق تحريف الاخرين عن طريق القنوات الاعلامية والالكترونية (محمود،٢٠١٦:٣٧).

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف بيرم ١٩٦٦ كتعريف نظري للبحث الحالي

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب نتيجة اجابته على مقياس التمرد النفسي الذي اعدته الباحثه.

٢. المساندة الاجتماعية (Social support) عرفه كل من: لازاروس(schwarzer,١٩٩٣)

مدى إدراك الفرد بوجود سند ومساعدة مادية أومعنوية يتلقاها سواء من أفراد أسرته أو أصدقائه أو الاخرين في مواقف السراء والضراء (Lazarus,١٩٩٣:٢٥). شوارزر (Schwarzer,٢٠٠٤)

مجموعة من المواد التي يتلقاها الفرد من قبل الاخرين والتي تشـــير الى انواع الدعم المختلفة من (المســاعدة/ المســاندة) ويتم تصــنيفها عموماً الى ثلاث فئات (الدعم العاطفي والفعال والمعلوماتي) إذ تعطي هذه المساندة معنى لحياة الافراد والذي يحفزهم على العطاء في العودة والشعور بالالتزام والارتباط بعلاقاتهم المتبادلة في عالم ايجابي اقوى من تلقي المساعدة (schwarzer,٢٠٠٤:١٥٩).

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف شوارزر ٢٠٠٤ كتعريف نظري للبحث الحالي

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصـــل عليها المســتجيب نتيجة اجابته على مقياس المســاندة الاجتماعية للاحبابي الذي تبنته الباحثة.

الفصل الثاني

إطار النظري ودراسات سابقة

أولاً:إطار نظري

١ :التمرد النفسي:psychological Reactance

التمرد النفســي لا يقصــد به تلك الخلافات الناجمة عن تعارض رغبات الفرد مع ارادة الاســرة في الظروف المعتادة، فذلك أمر قد يوجد على أشده أبان الطفولة، بل يقصد به تلك الخلافات التي لا يكون لها مبرر من تصــرفات الاســرة، لانها ناجمة عن ســعي المراهق الخفي الى التحرر من نزاعات الطفولة، ويمكن القول ان التسـلط اذا لم يكن مقروناً بالعطف الابوي المناسـب والاشـراف المباشـر فهو يؤدي الى التمرد النفسي والسلوك اللاإجتماعي (جبريل وأخرون،٢٠٠٩:٣٢).

والتمرد هو شــعور البعد عن الواقع ومحاولة الخروج عن الشــائع من مشــاعر الاحباط والســخط والتشـــاؤم والرفض للقيم والمعايير المحيطة، وقد يكون التمرد على الذات او على المجتمع أو على أي موضـــوعات اخرى وإن التمرد هو وســيلة من وســائل التكيف التي تقود الى الخروج من محيط البناء

الاجتماعي بمحاولة احداث تغير وان التمرد قد ينتج من اجل رغبة في التمييز والانتماء الى كيان اكبر يمنح الفرد الاحساس بالهوية والاستقلالية (الشاعر،٢٠١٤:٢٤).

وإن التمرد قد يكون موجهاً نحو المسؤولين في المدرسة أو الكلية بسبب القيود التي تفرضها، التي تحول بين الطلبة وبين تطلعاتهم الى التحرر وقد تكون ثورة على مدرسيهم على شكل أندفاع بالكلام ليعارضوا أرائهم وقد يكون تأخر دراسي لبعض الطلبة وأهمال في انجاز الواجبات المدرسية للتعبير عن التمرد (شلايل،٢٠١٥:٢٨٥).

أسباب التمرد النفسي:

١. إثبات الذات: خاصة عندما يتعرض للاهانة والنقد والتجريح فهو يصاب بما يسمى حمى الاندفاع والتسرع، لذلك لا يراعي الضوابط الاجتماعية والاخلاقية في سلوكه.
٢. فشل الوالدين في تنشئة الابناء بالشكل الصحيح: وهو شعور المراهق بنقص العاطفة والحرمان من الدفئ والحنان الاسري، والتصور الخطأ الذي عند المراهق في بعض الاحيان، فهو يعتقد ان القوة والثورة مصدران لاثبات الذات وتحقيق الرغبات او الطموحات.
٣. علاقة المعلم بالطالب: تلعب علاقة المعلم بالطالب دوراً مهماًفي التقليل من حدة ثورته وتمرده فالمعلم الذي يتقبل الطالب ويحاول ان تكون علاقته بتلاميذه جيدة، ويبني معهم جسوراًمن الحب والالفة، ويمنحهم الدفء والدعم المعنوي، ويبتعد عن اسلوب التهديد المستمر أما إذا لم يتقبل المعلم الطالب، فإن ذلك يخلق لدى الطالب نوعاًمن النفور منه ومحاولة استغلال اي فرصة تمكنه من تصغيره، والتقليل من شأنه امام الطلبة (طبيل،٢٠٠٨:١٤)

خصائص الشخصية المتمردة:

الفرد المتمرد له خصائص شخصية تميزه عن الافراد والاخرين ،اذ يتصف سلوكه بالمعارضة وسوء التعامل مع الافراد الاخرين ومع السلطة ورموزها،ففئة المتمردين يقعون ضمن فئة الغير ملتزمين الذين يرفضون بعضاً وكل قيم المجموعة الاجتماعية، وأنهم يرفضون الالتزام بنماذج السلوك المقبولة ،فعندما تسلب حرية الفرد في سلوك معين فإن تمرده يكون اكبر كلما كان السلوك مهماً لديه وبالعكس اذ إن حرية الفرد للسلوك اذا ما قيدت أو هددت بالتقييد ،فأنه يستثار دافعياً ضد اي فقدان في حريته ويحاول ان يتجه

نحو استعادة حريته المفقودة أو المهددة وذلك بالانخراط بالسلوك المحضور أو تشجيع الاخرين على القيام بهذا السلوك بدلاً من المخاطرة بكسر ذلك بنفسه او يقوم بسلوك مشابه للسلوك المحضور (شلايل،٢٠١٥: ٢٨٠).

أهم النظريات التي فسرت التمرد النفسي:

أ. نظرية التحليل النفسي :ـــ يعتقد فرويد بوجود دافعين لدى الفرد يحددان السلوك الانساني هما: الجنس والعدوان ،وتأثيرهما القوي في افكار الفرد ،فإذا واجه الفرد دافعين متعارضين مع بعضهما فلابد ان يسود الدافع الاقوى لديه ،وبهذا تكون الارادة هي الميزان.(العبادي ،٢٠١١: ٤٥) ويرى فرويد أيضاً ان الابن الذي يعجز عن تكوين علاقة لها معنى مع والديه تكون نموذجاً فيما بعد لكل العلاقات بينه وبين الاخرين ،فإنه يظل ثابتاً في مرحلة بحثه عن اللذة أو اشباع رغباته الجنسيه من غير اكتراث بالنتائج المترتبة عليها ،ومن غير ان تكون له القدرة على التأجيل الذي يتحول مستقبلاً الى الثورة والتمرد على معايير المجتمع ورموز السلطة في مرحلة الشباب (عبد الرضا ،٢٠٢١: ٧٨)

ب. النظرية النفسية الاجتماعية :ـــ لقد اعطى ادلر اهمية كبيرة لمشاكل الحياة التي ينبغي على كل فرد حلها ،وتطرق الى المشاكل التي تتضمن سلوكاً عنيفاً نحو الاخرين ،ويظهر هذا الاتجاه السيطرة والتحكم مع قليل من الحس والاهتمام الاجتماعي ،ومثل هذا الشخص بحسب رأي ادلر يسلك في الغالب سلوكاًعنيفاً فهو يهاجم الاخرين ويكون مؤذياً وجانحاً ومتمرداً وأكثر قسوة اتجاههم وقد يهاجم الاخرين بطريقة غير مباشرة فهو يرى نفسه مؤذياً للاخرين عن طريق مهاجمته نفسه (صالح ،١٩٨٨: ٥٥)

ج. نظرية التمرد النفسي :ـــ بحث مفهوم التمرد النفسي كظاهرة نفسية من قبل العالم جاك بيرم ١٩٦٦(jack Brehm,١٩٦٦) عندما أهتم بالمواقف التي تحدد حرية الفرد في الاختيار او تقييدها ،فإذا ما قيدت هذه الحرية اندفع الفرد الى بذل الجهد لاستعادة ما فقده منها،وكذلك إذا قيد نشاط يقوم به الفرد سيصبح مرغوباً بدرجة اكبر وتزداد جاذبيته ،أما إذا أجبر على النشاط الذي يفضله فأنه قد يصبح غير مرغوب فيه بدرجة أكبروتقل جاذبية ايضاً (العامري،٢٠١٣: ٣٠٦).

ومن اهم اثار التمرد النفسي بنظر بيرم:

١. ان الشخص اثناء تمرده لا يكون على وعي ،واذا وعى الفرد بذلك فسيشعر بزيادة القدرة على التحكم الذاتي في سلوكه وسوف يشعر بأنه قادر على فعلها لما يريد هو وليس مجبر على فعل مالا يرغب فيه وهو الذي يتحكم بسلوكه ،ولذا فإن كان حجم التمرد كبير نسبياً فستظهر مشاعر عدائية وبهذا يكون التمرد حالة من حالات الدافعية غير المتمرنه وتتجه ضـــد الافعال الاجتماعية للاخرين وقد ينكر الفرد بأنه غاضب او ينكر بأنه لديه الدافع لاسترداد حريته.

٢. تزداد اهمية السلوك الحر المهدد او المزال او المهدد بالازالة بحسب وجهة نظر بيرم بطريقتين هما:

أ. قد تتم استعادة الحرية بصورة مباشرة للسلوك الذي علم الفرد انه لا يجوز القيام به، فقد تكون استعادة الحرية بطريق مباشـر، اما اذا كان هناك اكثر من سـلوك يقوم به الفرد ويعتقد ان لديه الحرية للقيام به ومنع من القيام بسلوك معين فقد تكون استعادة الحرية بالقيام بالسلوك الاخر

ب. اذا لم يستطيع الفرد استعادة حريته بالطريق المباشر فأنه سيحاول استعادة تلك الحرية بطريق ضمني وقد يكون الطريق غير مباشر لاستعادة الحرية او ما يسمى (الضمنية الاجتماعية) عن طريق رؤية الاخرين يقومون بذلك السلوك او تشجيع الاخرين وتحريضهم على القيام بالسلوك المحظور عليهم (طبيل،٢٠٠٨:٢٧)

٢: المساندة الاجتماعية (social support)

لقد ظهرت في الاونة الاخيرة مفاهيم متعددة لمتغير الدعم الاجتماعي المدرك والناتجة عن اختلاف الباحثين والمختصـين حول تحديد خصـائصـها وانواعها وفقاًلما تشـير اليه في تقديم المسـاعدات المادية والمعنوية للفرد التي تتمثل في اشـكال التشـجيع او التوجيه او المعونة المادية ،حيث اكد (كمال٢٠٠٠) بأن الدعم الاجتماعي المدرك يجب ان يتضـمن مسـاعدة الانسـان لاخيه الانسـان في مواقف وظروف يحتاج فيها الافراد للمسـاعدة والمؤازرة سـواء كانت تلك المواقف في السـراء (نجاح وتفوق)او في الضـراء (فشل وتأزم) فعن طريق المساندة والدعم الاجتماعي يستطيع الافراد التخلص من مشاعر الحزن والجزع والخوف واليأس والغضب ،وحمايتهم من التعرض للصدمات والضغوط النفسية ،من خلال تشجيعهم على التحمل والصـبر والتأمل في المواقف الضـاغطة (كمال،٢٠٠٠:١٩٦) وأشـار (الجندي ٢٠٠٣) بأن

الدعم الاجتماعي يعد المدى الذي يدركه الافراد بأنه بحاجة لذلك الدعم سواء كان (مادي،معنوي،معلوماتي،عاطفي،تشجيع) وبذلك يمثل الدعم الاجتماعي المدرك حملة من العلاقات القوية والامنة القائمة على مساعدة الفرد للفرد . (الجندي،٢٠٠٣:١٢)

أنواع المساندة الاجتماعية:.

لقد قدم العديد من الباحثين والمختصين في مجال المساندة الاجتماعية كثير من التقسيمات المختلفة ومنها

قدم (Halonen&santrock1997) انواع من المساندة الجتماعية والتي تتمثل بـ

١. المساندة الاجتماعية الملموسة(Tangible support) وتتضمن اعطاءبعض الملاحظات لطالب كان غائب عن المدرسة
٢. المساندة الاجتماعية المعلوماتية (Informational support) وتتضمن مناقشة بعض الافكار حول اسئلة الامتحانات واجاباتها. ٣ـــ المساندة الاجتماعية العاطفية (Emotional support) وتتضمن تشجيع الطلاب لتحسين ادائهم المدرسي والوقوف بجانبهم في حالة حصولهم على مستوى تحصيل منخفض (santrock&Halonan،١٩٩٧:٧٥)

وأضاف (الخشاب ،٢٠٠٢) بأن هناك ثلاثة ابعاد للمساندة الاجتماعية وهي

أ. المساندة الاجتماعية الذاتية :ـ ويقصد بها الدعم المعنوي ب ـ المساندة الاجتماعية الاسرية :ـ الذي يقدم من قبل افراد الاسرة ج ـ المساندة الاجتماعية المادية :ـ وهي دعم مادي يقدم من قبل المحيطين بالفرد او من قبل المجتمع . (الخشاب،٢٠٠٢:٧٨)

النظريات المفسرة للمساندة الاجتماعية

١. نظرية الدعم الاجتماعي (Social Support Theory)

ويعود تأسيس هذه النظرية للمنظر الامريكي (اورين ساراسون) وزملائه (Irwin sarason G,١٩٦١)

فقد اكد اصحاب هذه النظرية بأن انواع الدعم الاجتماعي تعبر عن مدى وجود او توافر الاشخاص الذين يمكن للفرد ان يثق بهم وهم اولئك الاشخاص الذين يتركون لديه انطباعاً بأنهم في وسعهم ان يعتنوا به وانهم يقدرونه ويحبونه ويخلص اصـــحاب هذه النظرية بأن مفهوم الدعم الاجتماعي يشـــتمل مكونين رئيســـين هما: ان يدرك الفرد بأنه يوجد عدد كاف من الاشـــخاص في حياته يمكن ان يرجع اليهم عند الحاجة، أن يكون لدى الفرد درجة من الرضـــا عن مفهوم الدعم الاجتماعي المتاح له (الشـــناوي وعبد الرحمن،١٩٩٤:١٨)

وأشـار (سـاراسـون وزملاؤه) بأن الدعم الاجتماعي يقصـد به كل مايحصـل عليه الفرد من دعم من الاخرين (الاسرة، الاقرباء، الاصدقاء، الجهات المجتمعية) وقد يكون هذا الدعم على شكل مساندة انفعالية (رعاية، أهتمام، ثقة، تقدير) أوقد يكون مسـاندة معلوماتية (الاسـتشـارات والنصـائح) التي تسـاعد على مواجهة الضغوط الحياتية، ولقد تم الدعم من خلال المساندة المالية أو المادية للفرد(العتيبي،٢٠١٦:٤١).

ووفقاً لاصـــحاب هذه النظرية يمثل الدعم الاجتماعي الهيكل الاجتماعي لحياة الفرد والوظائف المحددة التي تخدم علاقاته الشـخصـية مع الاخرين وغالباً مايتم قياس الجوانب الهيكلية للدعم من خلال تقسـيم التكامل الاجتماعي مع الاشـارة الى مدى كون الفرد جزءاً من الشـبكات الاجتماعية المدركة او التفسـير الذاتي للناس للمسـاندة التي يعتقدون انها متاحة لهم، وتلقي المسـاندة وهي مدى المسـاعدة التي قدمت فعلاً للفرد من قبل الاخرين (Taylor,٢٠١١:١٩٩).

٢. نظرية الكفاءة الذاتية (Self.efficacy)

يعد مؤسـس هذه النظرية العالم (رالف شـوارزر) الذي أكد بأن الاشـخاص الذين يتعرضـون الى مواقف يكونون غير قادرين على تفســير واســتيعاب هذه المواقف او الحوادث بصـــورة فعالة ولان هذه المواقف والضـــغوط تتطلب من الافراد القيام بتغيرات لم يكونوا قد اعتادوا عليهاولذلك فإن اســـتيعابهم للتجربة يكون صعباً مما يجدون انفسهم بحاجة الى المساندة الاجتماعية (العتيبي ،٢٠٠٣:١٣٧)

فالمســاندة الاجتماعية وفقاً لهذه النظرية تنمي انماط التفاعل الاجتماعي الايجابي مع الاصــدقاء، وتزيل اي نوع من الخلافات ،وتحافظ على مقومات الصـــداقة والمودة من التفكك والانهيار ومن ثم يمكن ان يشـبع حاجات الانتماء مع البيئة المحيطة بالفرد ،وكما تحافظ على احسـاس الفرد بتأكيد ذاته وتدفعه

الى الشعور بالهوية الذاتية في اطار العلاقات الشخصية بالمحيطين به فضلاً عن ذلك يمكن ان تؤدي المساندة الاجتماعية الى تعزيز مفهوم تقدير الذات لدى الفرد داخل الجماعة التي ينتمي اليها ،وتنمية احساسه بالكفاءة بعدها احدى الوظائف الوقائية التي تعمل ضد التاثيرات السلبية لاحداث الحياة الضاغطة على الصحة النفسية ،اذ يحصل الفرد على المساندة الاجتماعية من خلال الجماعات التي ينتمي اليها كالاسرة والاصدقاء والزملاء في العمل والمدرسة والجامعة ويقوم بدور كبير في خفض تلك الاثار السلبية والمواقف السيئة (شعبان،١٩٩٢:٢٣٥).

وقد قسم شوارزر المساندة الاجتماعية الى ثلاثة انواع هي:.

١. المساندة الاجتماعية الفعالة :ـ وتشير الى المساعدة التي يتم تلقيها من الاخرين سواء كانت ملموسة أو غير ملموسة ٢ـــالمساندة الاجتماعية العاطفية :ـــ وتشير الى الاشياء التي يفعلها الناس والتي تجعل الفرد يشعر بأنه مصدر حب واهتمام ٣ـ المساندة الاجتماعية المعلوماتية :. وهي تقديم المشورة او التوجيه او الاقتراحات او المعلومات المفيدة لشخص ما. (et al,Schwartz,١٩٩٩:١١٢)

ثانياً: دراسات سابقة

١. الدراسات السابقة التي تناولت التمرد النفسي:

أ. دراسة العبايجي والمعاضيدي (٢٠٠٧) :ـــ هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التمرد النفسي لدى المرحلة الاعدادية والتعرف على دلالة الفروق في التمرد النفسي تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور . اناث) والتخصص(علمي ـــ ادبي)تكونت عينة الدراسة على (٣٥٦)طالباً وطالبة للمرحلة الاعدادية في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٠٥ـــ٢٠٠٦) واعتمدت الدراسة مقياس التمرد النفسي المعد من قبل اللامي(٢٠٠١) واستخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومقارنة القيم المتحققة من الاوساط الحسابية بالمتوسط الفرضي ،واظهرت نتائج الدراسة بوجود مستوى عالٍ من التمرد النفسي لدى طلبة الاعدادية ،ووجودفروق في متوسط درجات التمرد النفسي التي تعزى لصالح الذكور، ووجود فروق في متوسط التمرد النفسي وتعزى لصالح الفرع الادبي .

ب. دراسة الشلايل (٢٠١٥):ـــ هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى تعرض طلبة المرحلة الاعدادية للخبرات الصادمة ومستوى التمرد النفسي بمحافظة غزة ،بلغت عينة الدراسة على (٣٧٥)طالباً

وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية في مدارس شـــرق غزة ،اعد الباحث مقياس التمرد النفســـي ،واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (t)للعينات المستقلة واختبار تحليل التباين الاحادي)،واظهرت نتائج الدراســـة ان مســـتوى التمرد النفســـي لدى طلبة المرحلة الاعدادية بمحافظة غزة ٦٨,٥٪ ويعد هذا مستوى مرتفعاً،ووجود علاقة ذات دلالة احصـائية بين التمرد النفسـي وابعاده من جهة والخبرات الصـادمة من جهة اخرى وهي علاقة طردية،ووجود فروق في متوسـط درجات التمرد النفسي تعزى لصالح الاناث ،ووجود فروق لمنطقة السكن ولصالح طلاب شرق غزة ،وايضاًتوصلت الدراسة لا توجد فروق في متوسط درجات الاعدادية ضمن التمرد النفسي تعزى لمستوى الدراسة.

ت. دراسة العساف (٢٠١٧): هدفت الدراسة قياس مستوى التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسـي المرحلة الثانوية ،بلغت عينة الدراسـة(٢٠٢) مدرسـاًومدرسـة من مدرسـي المرحلة الثانوية في محافظة البصـــرة ،اعدت الباحثة مقياس التمرد النفســـي ،اســـتخدمت الباحثة الوسـائل الاحصـائية (الاختبار التائي لعينة واحدة وعينتين مسـتقلتين ومعادلة الفاكرونباخ) واظهرت نتائج الدراسة بوجود مستوى عالٍ من التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ،وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التمرد النفسي بين افراد العينة وتعزي لمتغيري (الجنس ،والموقع الجغرافي)

٢. الدراسات السابقة التي تناولت المساندة الاجتماعية

أ. دراسة جربان(٢٠١٣):ـــ هدفت الدراسة الى التعرف على ابعاد المساندة الاجتماعية ومستوى ادارة الانفعالات لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضـــاء حيفا،بلغت عينة الدراســـة (٢٠٠)طالباًوطالبة في قضـاء حيفا،قام الباحث بتطوير مقياس المسـاندة الاجتماعية،اسـتخدم الباحث الوسـائل الاحصـائية (معامل ارتباط بيرســـون معادلة الفا كرونباخ الاختبارالتائي للعينات المســـتقلة)واظهرت النتائج ان المتوســـط الحســـابي لانماط المســـاندة الاجتماعية ككل بلغ (٣.٧١)وتعتبر تقدير مرتفع لدى طلبة المرحلة الثانوية،ووجود فروق ذات دلالة احصـائية في النوع الاجتماعي للمسـاندة الاجتماعية وجاءة لصـالح الذكور ،ووجود علاقة ايجابية بين انماط المسـاندة الاجتماعية ومسـتوى ادارة الانفعالات لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

ب. دراسة الاحبابي (٢٠٢١):هدفت الدراسة للتعرف على المواجهة الايجابية والاتزان الانفعالي والمساندة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية ،بلغت عينة الدراسة (٣٠٠)طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية لقضائي الدجيل وبلد،قام الباحث ببناء ادوات بحثه للمتغيرات الثلاث,،استخدم الباحث الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة وعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون طريقة اعادة الاختبار ومعادلة الفا كرونباخ)،واظهرت نتائج الدراسة تمتع عينة البحث بمستوى طبيعي من المواجهة الايجابية تجاه ضغوط الحياة وتمتع عينة البحث بمستوى مرتفع من المساندة الاجتماعية وليس هناك فروق ذات دلالة احصائية للجنس والتخصص على ارتفاع او انخفاض المساندة الاجتماعية لدى عينة البحث.

وفي ضوء ما تقدم من استعراض لهذه الدراسات يمكن استنتاج مايلي

اولاً: الاهداف : تعددت وتنوعت اهداف الدراسات السابقة ويمكن حصرها بمايلي :التمرد النفسي وعلاقته بـ (الخبرات الصادمة ،ومستوى التمرد النفسي ،والتخصص ،والجنس ،والموقع الجغرافي)والتعرف على المساندة الاجتماعية وعلاقتها ب(بالمواجهة الايجابية وبعض المتغيرات) اما البحث الحالي فقد هدف الى التعرف على مستوى التمرد النفسي والمساندة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية والعلاقة بينهما. ثانياً : العينة :ـاعتمدت الدراسات على عينات من طلبة الاعداديات والثانويات من بيئات مختلفة ،اما البحث الحالي فقد اعتمد على طلبة المرحلة الاعدادية في مدارس قضاء الدجيل ،كما اختلف عدد افراد العينة في الدراسات من(٢٠٠ـ٣٧٥)طالباوطالبة اما البحث الحالي فقد تحددت عينة البحث بـ(٢٠٠)طالباًوطالبة من مدارس قضاء الدجيل الدراسة الصباحية ثالثاً:الاداة :ـ استخدمت الدراسات في قياسها ادوات جاهزة والبعض الاخر قام ببناء مقياس ،اما البحث الحالي فقد تحدد ببناء مقياس التمرد النفسي بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومن خلال الاطلاع على النظريات في التمرد النفسي فقد قامت الباحثة بأعتماد نظرية (التمرد النفسي)في تحديد فقرات بناء مقياس التمرد النفسي واستخدام مقياس جاهز للمساندة الاجتماعية الذي اعده الاحبابي (٢٠٢١).رابعاً:الوسائل الاحصائية :ـ تنوعت الوسائل الاحصائية في معالجة البيانات كالاختبار التائي لعينة واحدة وعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومرع كاي ومعادلة الفاكرونباخ وتحليل تباين الاحادي والوزن النسبي ،اما البحث الحالي فقد

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية(معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي والاختبار التائي لعينة واحدة وعينتين مستقلتين).

الفصل الثالث :إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لاجراءات البحث من حيث تحديد مجتمع البحث وأختيار عينته ووصف أداته والوسائل الاحصائية المستخدمة فيه علماً إن المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي الارتباطي.

أولاً: مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الاعدادية للفرعين العلمي والادبي للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١ـ ٢٠٢٢) للمدارس التابعة لمديرية محافظة صلاح الدين قسم تربية الدجيل.

ثانياً: عينة البحث: بعد تحديد مجتمع البحث أختيرت عينة البحث الحالي بطريقة عشـــوائية والبالغ عددهم (٢٠٠) طالباًوطالبة من مجتمع البحث وتم توزيعها حسب الجنس والتخصص.

ثالثاً:أداتا البحث: لتحقيق اهداف البحث والاجابة عن اسئلة الدراسة قامت الباحثة بإعداد مقياس التمرد النفسي بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة واعتمدت الباحثة في بناء مقياس التمرد النفســي على نظرية (التمرد النفســي للعالم جاك بيرم) في اعداد مقياســها،فقد تم اعداد فقرات المقياس وكانت بواقع (٢٥) فقرة ولكل فقرة ثلاثة بدائل هي (تنطبق عليَ دائماً،تنطبق عليَ احياناً،لاتنطبق عليَ أبداً) وكانت درجات التصحيح من (١.٣)على التوالي وبذلك حسب اعلى درجة هي (٧٥) واقل درجة (٢٥) وبمتوسط فرضي (٥٠).

وبعد تحديد فقرات الـــ (٢٥) فقرة وبدائلها وتعليماتها تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في قسم العلوم التربوية والنفسية ،ولغرض إستخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات وفهمها ومدى صلاحيتها لقياس التمرد النفسي ،وبعد جمع اراء الخبراء وتحليلها بأستخدام مربع كأي لمعرفة دلالة الفروق بين اراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرات اوعدم صلاحيتها

،عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أظهرت النتائج ان جميع الخبراء اتفقوا على صلاحية فقرات المقياس وبهذا بقي المقياس مؤلف من (٢٥) فقرة جاهزة للتطبيق.

القوة التمييزية للمقياس:ـــ ويقصد به قدرة الفقرات على التمييز بين الافراد الحاصلين على درجات منخفضة في الصفة التي تقيسها فقرات المقياس .(الظاهر وأخرون،٢٠٠٢:١٢٩) ولمعرفة القوة التمييزية للفقرات رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينة بعد تصحيح المقياس ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة ،ثم قامت الباحثة بأخذنسبة (٢٧٪)من المجموعة العليا ونسبة (٢٧٪) من المجموعة الدنيا اي (٥٤)استمارة من المجموعة العليا و(٥٤)من المجموعة الدنيا وذلك لاخضاعها لعملية التحليل الاحصائي للحصول على اقصى درجات التطرف في الاستجابة بين المجموعتين وتم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الدنيا على فقرات المقياس والبالغ عددها (٢٥) فقرة ،وتم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على وفق كل فقرة ،ثم مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٨) والحكم على درجة تمييز الفقرة اظهرت النتائج ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٦)وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة فقد تم حساب معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه ،وفقاًلمعيار (Eble)والذي يؤكد ان الفقرة مميزة اذا كانت قوتها التمييزية اكبر من (٠,١٩)وعليه فإن جميع فقرات المقياس مقبولة حسب هذا المعيار.

وقد قامت الباحثة بأستخراج الثبات بالطريقة الاتية:

*طريقة أعادة الاختبار (Test__re__Test): وقد تم استخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار حيث طبق المقياس على (٥٠)طالباًوطالبة من خارج عينة البحث وبعد مرور ١٥ يوم تم اعادة تطبيق المقياس على نفس العينة واستخراج معامل الارتباط بأستخدام معادلة بيرسون بين الدرجات على التطبيقين والذي بلغ (٠,٨٢) وتعد هذه النتيجة جيدة.

*وتم تطبيق أداة جاهزة لمقياس المساندة الاجتماعية الذي أعده (الاحبابي،٢٠٢١)اذ تكون من (٣٥) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وهي المساندة الاجتماعية الفعالة والتي تكونت من ١٢ فقرة،والمساندة الاجتماعية العاطفية والتي تكونت من ١١ فقرة،وكذلك تكون المجال الثالث

المســاندة الاجتماعية المعلوماتية من ١٢ فقرة،وبذلك قد تضــمن تصــحيح العبارات في ضــوء مقياس خماســـي وهي (تنطبق علي دائماً،تنطبق علي غالباً،تنطبق علي احياناً،تنطبق علي نـادراً،لاتنطبق علي) وبـأوزان (١،٢،٣،٤،٥) على الترتيـب وبـذلـك حســبـت اعلى درجـة هي(١٧٥)درجة واقل درجة هي (٣٥) وبمتوسط فرضي (١٠٥) .

الصدق الظاهري للمقياس: بعد تحديد فقرات الـــ(٣٥) فقرة وبدائلها وتعليماتها تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في قسم العلوم التربوية والنفسية وكانت ارائهم متفقة على امكانية اعتماد هذه الاداة وتطبيقها مع اجراء بعض التعديلات البســيطة على عدد من الفقرات. وقامت الباحثة بأستخراج الثبات بالطريقة الاتية:

*طريقة اعادة الاختبار: وقد تم تطبيق المقياس على (٥٠) طالباًوطالبة من خارج عينة البحث وبعد مرور ١٥ يوم تم اعادة تطبيق المقياس على نفس العينة واســتخراج معامل ارتباط بيرســون بين الدرجات على التطبيقين والذي بلغ (٠,٨٨) ويعد مؤشر جيد للثبات.

خامساً: الوسـائل الاحصـائية: اعتمدت الباحثة الوسـائل الاحصـائية الاتية (الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومربع كأي)

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها وفقاًلاهداف البحث وكما يلي:

١. الهدف الاول: مســتوى التمرد النفســي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ،وللتحقق من الهدف الاول تم حساب متوسط درجات افراد العينة البالغ عددها(٢٠٠) طالباً وطالبة على اختبارالتمرد النفسي فكان (٥٨,٢١) وبأنحراف معياري قدره (١١,٣٥) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسـط الفرضـي والمتوسـط المحقق تم احتســاب القيمة التائية لعينة واحدة إذ بلغت (١٠,٢٣٦)وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦)،اي ان الفرق ذو دلالة احصــائية عند مســتوى دلالة (٠,٠٥)ولصــالح المتوســط الحســابي للمقياس ،وهذا يعني ان افراد عينة البحث من طلبة المرحلة الاعدادية لديهم مســتوى من التمرد النفسي كان عالياً والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) المتوسط الحسابي والفرضي والقيمة التائية لدرجات الطلبة في اختبار التمرد النفسي

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٠٠	٥٠	٥٨,٢١	١١,٣٥	١٩٩	١٠,٢٣٦	١,٩٦	(دال)

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العبايجي والمعاضيدي٢٠٠٧)ودراسة(الشلايل٢٠١٥) والتي بينت بأن طلبة المرحلة الاعدادية يمتلكون مستوى عالٍ من التمرد النفسي وتعزو الباحثة سبب هذه النتيجة ان طلبة المرحلة الاعدادية يتعرضون الى ضغوط نفسية وشعور بأن الانظمة والقوانين المدرسية تقيد حريتهم من خلال الالتزام بالدوام واداء الواجبات والامتحانات اليومية والفصلية واحترام القوانين داخل غرفة الصف وكذلك عدم اشباع حاجاتهم بالطرائق التربوية السليمة وعدم اهتمام الوالدين بهم واستخدام القسوة في المعاملة معهم والتانيب المستمر وكذلك مشاهدة المراهق لافلام والعاب الكترونية عنيفة تدعو الى التمرد على القيم الدينية والاخلاقية والتربوية بدافعية عالية ،وتتفق الباحثة مع ماجاء به المنظر (جاك بيرم)صاحب نظرية التمرد النفسي في ان ردة الفعل النفسي هو قوة دافعية يعتقد انها تنشأعندما تقلل او تقلص الحريات الشخصية للفرد او تتعرض للتهديد فتسعى دافعية الفرد الى استرجاع انماط السلوك المعرض للتهديد فيكون في حالة ردة فعل عاطفية ضعيفة الافق وغير عقلانية نوعاًما

٢. الهدف الثاني:

التعرف على الفروق ذات الدلالة الحصائية في مستوى التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير(ذكور ــ اناث)،وللتحقق من الهدف الثاني المتعلق بمتغير الجنس فأن المتوسط الحسابي لعينة الذكور على المقياس(٦١,١٢١)درجة وانحراف معياري (٨,٣١١)درجة ،والمتوسط الحسابي لعينة الاناث على المقياس (٥٥,٢٨٩)درجة وانحراف معياري (٦,٥١٤)درجة ،وبعداستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة المحسوبة البالغة (٥,٥٣٥)هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)عند مستوى دلالة (٠,٠٥)ودرجة حرية (١٩٨)وهذه النتيجة تشير ان هناك فرقا ذات دلالة احصائية في مستوى التمرد النفسي ولصالح الطلبة الذكور وكما وضح في الجدول(٢)

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى التمرد النفسي تبعاًلمتغير الجنس (ذكور . اناث)

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	١٠٠	٦١,١٢١	٨,٣١١	١٩٨	٥,٥٣٥	١,٩٦	دال
اناث	١٠٠	٥٥,٢٨٩	٦,٥١٤				

وتتفق هذه النتيجة مع دراســة (العبايجي والمعاضــيدي٢٠٠٧) وتعزو الباحثة هذه النتيجة في ان طبيعة التربية التي تتلقاها الاناث فيها نوع من الانضباط في السلوك ممايجعلها اكثر انضباطاًمن الذكور في المدرســة وايضــا المتابعة الوالدية للاناث تكون اكثر وذلك لاختلاف التنشــئة في تربيتهم حيث يربى الذكور على القوة والتحدي والمجال الحيوي للذكور اوســع يتيح لهم الاطلاع والحركة والاحتكاك بالاخرين وقد يســبب الاختلاف معهم التمرد عليهم بســبب الاندفاعية وعدم التريث بالحكم وعدم الامتثال للانظمة والقوانين المدرسية بسبب تأثر الذكور بأقرانهم المتمردين وخاصة في مجتمعنا الذي يسمح للذكور بممارسة سلوكيات لا يسمح للاناث بممارستها وكذلك يعزو سبب التمرد لدى المراهقين خبرات الطفولة التي تعتمد على التوبيخ والزجر والانتقادات الكثيرة والعقوبة بســبب المخالفات فينشــأ لديهم الشــعور بالخجل والحرج وبالتالي ينشا لديهم الشعور بالذنب ومحاولة تحقيق الرغبات بطرق غير صحيحة وتتسم بنوع من التمرد.

٣. الهدف الثالث:

التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير النخصص(علمي ـ ادبي)،وللتحقق من الهدف الثالث المتعلق بمتغير التخصص فإن المتوسط الحســابي للتخصــص العلمي على المقياس (٥٤,٣١)درجة وانحراف معياري (٧,١٤٢)درجة ،متوســط حسابي للتخصص الادبي على المقياس(٦٢,١١)درجة وانحراف معياري (٩,٣١٥)درجة،وبعد الاستخدام التائي لعينتين مســتقلتين تبين ان القيمة المحســوبة البالغة(٦,٦٤٩) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)ودرجة حرية(١٩٨) وهذه النتيجة تشير ان هنالك فرقاذات دلالة احصائية في مستوى التمرد النفسي ولصالح التخصص الادبي وكماوضح في الجدول(٣)

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى التمرد النفسي تبعا للتخصص (علمي . ادبي)

التخصص	العينة	المتوسط	الانحراف	درجة	القيمة	القيمة	مستوى
علمي	١٠٠	٥٤,٣١	٧,١٤٢	١٩٨	٦,٦٤٩	١,٩٦	دال
ادبي	١٠٠	٦٢,١١	٩,٣١٥				(٠,٠٥)

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العبايجي والمعاضيدي ٢٠٠٧) وتعزو الباحثة هذه النتيجة في ان طلبة التخصص الادبي أكثر حرية واقل التزام بالواجبات المدرسية وبالدوام والتعليمات المدرسية والاسريةايضاوذلك لان طبيعة المواد الدراسية اقل وتعتمد على حفظ المعلومات بخلاف التخصص العلمي تكون واجباتهم أكثر كثافة ولا يوجد لديهم وقت فراغ لممارسة اللعب مع الاصدقاء والاختلاط بهم والتمردعلى الاسرة والمدرسة والمجتمع.

٤. الهدف الرابع:

مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ،وللتحقق من الهدف الرابع تم حساب متوسط درجات العينة البالغ عددها(٢٠٠) طالباًوطالبةعلى اختبار المساندة الاجتماعية فكان (١٢٥,٦٤)وانحراف معياري (١٨,١٧) ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط المحقق تم احتساب القيمة التائية لعينة واحدة اذ بلغت (١٦,٠٦٢) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البلغة (١,٩٦)،اي ان الفرق ذو الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩)ولصالح المتوسط الحسابي للمقياس،وهذا يعني ان افراد عينة البحث من طلبة المرحلة الاعدادية لديهم مستوى من الساندة الاجتماعية كان عالياً وجدول(٤)يوضح ذلك

جدول (٤) المتوسط الحسابي والفرضي والقيمة التائية لدرجات الطلبة في اختبار المساندة الاجتماعية

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة التائية	مستوى الدلالة
٢٠٠	١٠٥	١٢٥,٦٤	١٨,١٧	١٩٩	١٦,٠٦٢	١,٩٦	دال

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جربان ٢٠١٣)ودراسة (الاحبابي ٢٠٢١)التي بينت ان طلبة المرحلة الاعدادية يمتلكون مستوى عالٍ من المساندة الاجتماعية وتعزو الباحثة سبب هذه النتيجة ان

الروابط الاسـرية والمدرسـية والاجتماعية تكون قوية ويمكن الاعتماد والثقة بها وتجعل الطالب قادر على مواجهة الضـغوط ويصـبح فرداً اكثر توافقا وانسـجاما واكثر مسـؤولية ومقاومة لاحداث الحياة الصـادمة وتخفف من التمرد المدرسـي والنفسـي وتخفف اعراض القلق والشـعور بالرضـا عن الحياة وتحقيق التوافق الاجتماعي والتربوي ،ويمكن تفسـير هذه النتيجة على وفق نظرية الكفاءة الذاتية بأن الاسـناد الاجتماعي يؤثر بطريقة مباشرة على سعادة الفرد ويقوي تقدير الذات حينما يكون مستوى الضـغط النفسـي مرتفع وهم بحاجة الى الحصول على الدعم والاسناد والامن النفسي لهم.

٥. الهدف الخامس:

التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصـــائية في مســـتوى المســـاندة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير (ذكور ـــ اناث)،والتحقق من الهدف الخامس المتعلق بمتغير الجنس فأن المتوسط الحســـابي لعينة الذكور على المقياس (١٢٣,٦٠) درجة وانحراف معياري (٧,٢٥)درجة ،والمتوســـط الحســـابي لعينة الاناث على المقياس (١٢٦,٧٨)درجة وانحراف معياري (٦,٢٤)درجة،وبعد اســـتخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣,٣٢٦)وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)عند مســـتوى دلالة (٠,٠٥)ودرجة حرية (١٩٨)وهذه النتيجة تشـــير ان هناك فرقا ذات دلالةاحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية ولصالح الطالبات الاناث وكما وضح في الجدول (٥)جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لعينتين مســـتقلتين لدلالة الفروق في مســـتوى المســـاندة الاجتماعية تبعا لمتغيرالجنس (ذكور. اناث)

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة التائية	مستوى الدلالة
ذكور	١٠٠	١٢٣,٦٠	٧,٢٥	١٩٨	٣,٣٢٦	١,٩٦	دال
اناث	١٠٠	١٢٦,٧٨	٦,٢٤				

وتختلف هذه النتيجة مع دراســـة (جربان ٢٠١٣)ودراســـة (الاحبابي ٢٠٢١)وتعزو الباحثة هذه النتيجة بأنها منطقية لان بعض اساليب التنشئة الاجتماعية للاناث في المجتمعات العربية وخاصـة العراق بأن الاناث هن الاكثر في اقامة العلاقات الاجتماعية الايجابية والاكثر حظاً في المسـاندة الجتماعية والاكثر حساسية وتأثراًبسلوك الاخرين وخاصـة الوالدين والمدرسـة والذي يشـعرها بالقيمة الاجتماعية لان غياب

المساندة الاجتماعية للاناث يعرضها للاضطرابات النفسية والجسمية اكثر من الذكر لانه يعتمد على نفسه وعلى قواه الذاتية لكي يقي نفسه من الضغوط والامراض النفسية والجسمية .

٦. الهدف السادس :

التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير التخصص (علمي ـ أدبي)،والتحقق من الهدف السادس المتعلق بمتغير التخصص فأن المتوسط الحسابي للتخصص العلمي على المقياس (١٢٢,٩١)درجة وانحراف معياري (٥,١٢)درجة ،ومتوسط حسابي للتخصص الادبي على المقياس (١٢٨,٣٧)درجة وانحراف معياري (٩,٣٦)درجة،وبعدالاستخدام التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائي المحسوبة البالغة (٥,١٢١) هي الاكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) وهذه النتيجة تشير ان هناك فرقاً ذات دلالة احصائية في مستوى المساندة الاجتماعية ولصالح التخصص الادبي وكما وضح في الجدول(٦)

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى المساندة الاجتماعية تبعاً للتخصص (علمي . ادبي)

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
علمي	١٠٠	١٢٢,٩١	٥,١٢	١٩٨	٥,١٢١	١,٩٦	دال
ادبي	١٠٠	١٢٨,٣٧	٩,٣٦				

وتعزو الباحثة هذه النتيجة تبعا لتفسير نظرية الكفاءة الذاتية هو وجود فروق بين التخصص العلمي والادبي ولصالح التخصص الادبي لكون التخصص الادبي يميلون لاستخدام اساليب توافق مع اي موقف وايضا لديهم فرصة في تكوين علاقات اجتماعية ويستطيعون حل المشاكل بصورة اسرع من التخصص العلمي لكون التخصص العلمي منشغلين بالدراسة وتعرضهم الى ضغوط وعدم استقرار في مواجهة المواقف الاجتماعية.

٧. الهدف السابع:

التعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى التمرد النفسي والمساندة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في اختبار التمرد النفسي والمساندة الاجتماعية، اذيلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٠٥) وهو معامل ارتباط دال احصائياً لانه اكبرمن القيمة الجدولية البالغة (٠,١٩٦) بدرجة حرية (١٩٩) درجة اي وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة احصائية بين التمرد النفسي والمساندة الاجتماعية لدى طلبة عينة البحث والجدول (٧) يوضح ذلك

العلاقة الارتباطية بين المتغيرات (التمرد النفسي . والمساندة الاجتماعية)

التمرد النفسي والمساندة الاجتماعية	٢٠٠	٠,٦٠٥	٠,١٩٦	دال

وتفسر الباحثة النتيجة اعلاه بأنه كلما زادت المساندة الاجتماعية ازدادت قدرة الطالب في التغلب على التمرد النفسي ومحاولة تكوين علاقات ايجابية عبر مراحل حياته والمحافظة على صحته العقلية والنفسية والاجتماعية كون المراهق يحاول الخروج من الضغوط الاسرية والمدرسية ومحاولة التمييز والانتماء والاستقلال والتقليل من حدة التوتر وتكوين علاقات اجتماعية والمحاولة في مساندته ودعمه ورفع من معنوياته وزيادت ثقته بنفسه وتحمل المسؤولية في المواقف المدرسية وخاصة فترة الامتحانات سوف يزيد من قدرته على مواجهة الضغوط وتقليل من حدة التمرد النفسي لديه.

الاستنتاجات:. في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى ما يأتي:

١. ان عينة البحث من طلبة المرحلة الاعدادية لديهم مستوى عالٍ من التمرد النفسي وهذا بسبب عدم اشباع حاجات المراهق بالطرائق التربوية السليمة وهذا يؤدي الى زيادة مشاكلهم
٢. وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات عينةالبحث من الطلبة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور . اناث) ولصالح الذكور وذلك بسبب اختلاف التنشئة الاجتماعية اذ يربى الذكور على القوة والتحدي

والاســـتقلالية وتربى الاناث على الامتثال للاوامر والطاعة فيظهر الاندفاع وعدم التريث في الحكم وعدم الامتثال للقوانين من قبل الذكور، وكذلك التخصـص (علمي ـــــ ادبي) ولصـالح التخصـص الادبي.

٣. عينة البحث من طلبة المرحلة الاعدادية لديهم مستوى عالٍ من من المساندة الاجتماعية وذلك الان الروابط الاجتماعية والاسرية والتربوية تكون قوية وقادر على مواجهة الضغوط بتوافق وانسجام
٤. وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات عينة البحث من الطلبة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور. اناث)ولصالح الاناث وكذلك لمتغير التخصص (علمي . ادبي)ولصالح التخصص الادبي
٥. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التمرد النفسي والمساندة الاجتماعية ويعني كلما كان المراهق يمتثل للقوانين الاسرية والمدرسية كلما كان اكثر توافق مع المواقف والاحساس بالاستقلالية كلما كان سعيدا في حياته الاسرية والمدرسية

التوصيات :في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى عدد من التوصيات:

١. الاستفادة من مقياس التمرد النفسي للتعرف على الطلبة الذين يفتقدون الى التربية النفسية الايجابية
٢. دعوة الاهل لحضـــور ندوات دورية مع المدرســـة من اجل طرح مناقشـــة للموضـــوعات الخاصـــة بالمشكلات السلوكية ومنها التمرد النفسي للطلبة ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لها
٣. توفير الجو الاسري المناسب والمشبع بالحب والتقبل والاحترام والتعاون وتشجيع الابتعاد عن العنف والتمرد
٤. تنمية المســاندة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية وتقوية التماســك الاســري والاجتماعي من خلال الدعم والمساندة من قبل المجتمع واهتمام الوالدين بهم

المقترحات : في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة ما يأتي:

١. اجراء دراســـة مشـــابهة للمتغير وتطبيقها على عينة من طلبة المدارس الاهلية وعقد مقارنة بين نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات الحكومية
٢. بناء برنامج ارشـــادي لتخفيض ظاهرة التمرد النفســـي الســـلبي لدى طلبة المرحلة الاعدادية من خلال الاستفادة من البحث الحالي

٣. اجراء دراسة للتعرف على المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات اخرى لم يتناوله البحث الحالي
٤. اجراء دراسة مقارنة في متغيرات البحث الحالي بين مدارس المحافظات الاخرى من العراق.

قائمة المصادر و المراجع

المصادر العربية :

١. ابو هدوس ،ياسر محمد(٢٠١٠)،تقنين مقياس التمرد النفسي لدى المراهقين على البيئة الفلسطينية ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،مجلد١١،العدد ٣،جامعة الاقصى،فلسطين.
٢. البرعاوي ،انور علي (٢٠٠١)،الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات ،رسالة ماجستير ،كلية التربية،الجامعة الاسلامية ،غزة ،فلسطين.
٣. الجندي ،هاشم عبد العاطي(٢٠٠٣)،السلوك الايثاري وقابلية التعاطف في نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في المساندة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة دمنهور،مصر.
٤. الحلو،علي حسين(٢٠٠٢)،الانحرافات السلوكية للشباب وسبل مواجهتها ،علم النفس في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل العربي ،وقائع المؤتمر العلمي العربي الاول،المجلد ١،جامعة بغداد ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
٥. الحمداني ،اقبال محمد رشيد (٢٠٠٩)،الاغتراب وعلاقته بالتمرد وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة ،اطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية ابن الهيثم،جامعة بغداد
٦. الاحبابي ،هاني خلف علي(٢٠٢١)،المواجهة الايجابية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي والمساندة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية،جامعة تكريت

٧. حسن ،محمود شمال(٢٠٠٨)،الشباب ومشكلة الاغتراب في المجتمع العربي ،دارالشؤون الثقافية العامة ،بغداد ، العراق.

٨. الخشاب ،ناجي عباس(٢٠٠٢)،دينامية العلاقة بين المساندة النفسية والاجتماعية وارادة الحياة والاكتئاب لدى مرضى الايدز ،اطروحة دكتوراه ،كلية الاداب،جامعة عين شمس ،القاهرة ،مصر.

٩. دياب ، مروان عبد الله (٢٠٠٦)،دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الاحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين ،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الاسلامية،غزة.

١٠. رنا، عبيس جبار(٢٠١٧)،التمرد النفسي لدى طلبة الاعدادية ،بحث مقدم كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس ،جامعة القادسية .

١١. ريالات، فنجان (١٩٨٧)،مشكلات المراهقين ،دراسة مقارنة بين ابناء البدو والحضر في الاردن ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة ام القرى ،مكة المكرمة ،السعودية.

١٢. زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٤)،علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ،ط٥،القاهرة،عالم الكتب،مصر.

١٣. السباب، ازهار محمد مجيد (٢٠١١)،قياس التمرد النفسي عند طلبة معهد اعداد المعلمين تكريت،مجلة سر من رأى،مجلد ٧،العدد٣٧،السنة السابعة.

١٤. الشاعر، محمد ماجد(٢٠١٤)،التنبؤ بالتمرد النفسي في ضوء اشباع الوالدين للحاجات النفسية لدى عينة من المراهقين بمحافظة خان يونس ،رسالة ماجستير ،كلية التربية،جامعة الاقصى،غزة.

١٥. شلايل، محمد يونس(٢٠١٥)،الخبرات الصادمة وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية بغزة،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،الجامعة الاسلامية.

١٦. شعبان، رجب (١٩٩٢)، العلاقة بين الاساليب الاقدامية الاحجامية مع الازمات والتوافق النفسي وبعض سمات الشخصية ، مجلة علم النفس ،العدد٦،الهيئة العامة للكتاب ،القاهرة،١٠٤.١٢٧.

١٧. صالح،قاسم حسين (١٩٨٨)،الشخصية بين التنظير والقياس ،مطبعة جامعة بغداد ،العراق.

١٨. طبيل،علي حسين محمد(٢٠٠٨)،بناء وتطبيق مقياس التمرد الاكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل ،مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ،مجلد٨،العدد١.

١٩. عبد الرضا،عصام محمدوعبد الغفور ،رافع ادريس(٢٠٢١)،بناء مقياس التمرد النفسي الرياضي لدى لاعبي كرة القدم الصالات في الاندية الشمالية،المؤتمر الدوري الثامن عشر لكليات الاقسام التربية الرياضية في العراق .

٢٠. العبايجي،ندى فتاح زيدان والمعاضيدي ،ميساء يحيى (٢٠٠٧)،قياس التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ،مجلة التربية والعلم،المجلد ١٤،العدد٣.

٢١. العبادي،علي سلمان حسن (٢٠١١)،تطور الهوية لدى المراهقين وعلاقتها بالتمرد النفسي ،اطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية ابن رشد،جامعة بغداد.

٢٢. العتيبي ،بندر بن محمد حسن (٢٠١١)،اتخاذ القراروعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف ،رسالة ماجستير ،كلية التربية،جامعة ام القرى،الرياض.

٢٣. محمود، فرحان علي (٢٠١٦)، القمع الفكري والاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم وعلاقتهما بالتمرد النفسي عند طلبة الجامعة ،اطروحة دكتوراه،كلية التربية ابن الهيثم،العراق.

٢٤. المقارنة،خولة محمد زيدان(١٩٩٥)،العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية العلوم التربوية،جامعة مؤتة،الاردن.

المصادر الاجنبية:

25. Brehm.j.(1966) Theory OF PSychological Reactance.New Yorkiacade, mic Press.

26. Halonen, jane S,santrock, Johnw (1997) ;Human adjustment ,2nd Edition, IA;Brown&Bench mark ,Publisher ;McGraW- Hill Higher,Dubuaue.

27. TaYlor, E,l (2001);Positive Psychology and humaliStlC Psychology;ArePly to SeligmAn.journal of Humanistic Psychology ,41-13-29.